Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبنى أبى حسنٍ ووالدُهم من طابَ فى الأَرْحامِ والصُّلْبِ
أترون ذنباً أن نَسُبَّهُمُ بل حُبُّهُم كفارة الذنب

وقال ابن عبد ربه فى العقد الفريد « ومن الروافض كثير عزة الشاعر ولما حضرته الوفاة دعا ابنة أخ له فقال: يابنة أخى ، إن عمك كان يحب هذا الرجل ، فأحبيه ، يعنى على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ، فقالت : نصيحتك ياعم مردودة عليك ، أحبه والله خلاف الحب الذى أحببته أنت ، فقال لها : برئت منك . وأنشد يقول :

برئت إلى الأله من ابن أروى[1] ومن قول الخوارج أجمعينا
ومن عُمَرٍ بَرِئْتُ ومن عَتِيقٍ[2] غَدَاةَ دُعِىَ[3] أمير المؤمنينا

وقد بلغ من حبه لآل على أنه كان يهب لأطفالهم ما يحصل عليه من جوائز وصلات ومنح وهبات . قال أبو الفرج « كان كثير شيعيا ، وكان يأتى ولد حسن بن حسن إذا أخذ عطاءه ، فيهب لهم الدراهم ويقول : وابأبى الأنبياء الصغار ! فيقول له محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو أخوهم لأمهم ياعم : هب لى ، فيقول لا ، لست من الشجرة »

علاقته بمحمد بن الحنفية : كان عبد الله بن الزبير شديد الوطأة على العلويين[4] يتتبعهم بكل مكروه ، ويغرى بهم على المنابر ويصرح ويعرض بذكرهم ، فربما عارضه ابن عباس وغيره منهم ، ثم بدا له فحبس ابن الحنفية فى سجن عارم ثم جمعه وسائر من كان بحضرته من بنى هاشم فجعلهم فى محبس

(١) ابن أروى : عثمان بن عفان . (٢) عتيق : أبو بكر .
(٣) دعى لغة فى دعى . (٤) الأغانى جـ ٩/١٤ .